التوثيق وحقوق الإنسان

في سبيل شبكة إقليمية
لـ «التوثيق في خدمة حقوق الإنسان»

ifa Institut für Auslandsbeziehungen e.V.

Federal Republic of Germany
Foreign Office

Documentation & Research

International Coalition of SITES of CONSCIENCE

التوثيق وحقوق الإنسان

في سبيل شبكة إقليمية
لـ «التوثيق في خدمة حقوق الإنسان»

ifa Institut für Auslands-beziehungen e. V.

Federal Republic of Germany
Foreign Office

Documentation & Research

International Coalition of
SITES of CONSCIENCE

أمم للتوثيق والأبحاث، ٢٠١٢
هاتف: ٠١/٥٥٣٦٠٤ | صندوق بريد: ٥ ـ ٢٥ غبيري ـ بيروت لبنان
www.umam-dr.org | info@umam-dr.org
تصميم وإخراج: هشام سلام

إن الآراء الواردة في هذه المطبوعة تعبّر، حصراً، عن وجهة نظر أمم للتوثيق والأبحاث. من ثَمّ فهي لا تعكس بأي شكل آراء «معهد العلاقات الثقافية الخارجية (ifa)» ولا التحالف الدولي لمواقع الضمير والذاكرة أو مقاربته المؤسساتية.

كان إنجاز هذا البحث ونشره بدعم من «معهد العلاقات الثقافية الخارجية (ifa)» الممول من وزارة الخارجية الألمانية.

التحالف الدولي لمواقع الضمير والذاكرة
www.sitesofconscience.org

في الخلفية والأسباب الموجبة

طَوَالَ عُقودٍ أقامَتْ مَفاهيمُ حُقوق الإنسان، في الأكْثَرِ، وفي المُعْظَمِ، من بُلدانِ العالَمِ العربيّ المُعَرّفِ عنه وَفْقَ الأدبيّاتِ الغَرْبيّة بـ«الشَّرق الأوْسَط وشمال أفريقيا» ــ أقامَتْ تلكَ المفاهيمُ مُرادِفاً لنشاطاتِ المُدافَعَةِ والمُناصَرَة. ومِنْ ثَمَّ قَلَّما تَجاوَزَ الجُهْدُ التَّوثيقيُّ المُرافِقُ تلك النَّشاطاتِ ما تَقْتَضيهِ الإضاءَةُ على انتهاكاتٍ بِعَيْنها لحُقوق الإنسان، غايَةَ فَضْحِها واسْتِجلابِ الإدانَةِ لها وما يَجْري مَجْرى ذلك مِنْ تَجْميعِ صُوَرٍ وشهاداتٍ ونَشْرِها وهكذا...

وبِمِقْدارِ ما كانَتْ انتهاكاتُ حُقوق الإنسان تتفاقَمُ، كانّ الهَمُّ التَّوثيقيُّ يَذْهَبُ أكْثَرَ فأكْثَرَ في هذا المَنْحى «الوظيفيِّ» المُسَدَّدِ، عادةً، للإضاءةِ على ما يَتَعَرّضُ لَهُ فَرْدٌ بِعَيْنِه، أو جَماعَةٌ بِعَيْنِها. ولَيْسَ في قَوْلِنا هذا أدْنى تَطْفيفٍ مِنْ قيمَةِ هذا الباب من الجُهدِ التوثيقي، ومن ضَرورَةِ متابَعَته كلَّما اقتضتِ الحاجةُ ذلك، أو أدْنى تَطْفيفٍ من المَخاطِرِ التي يُعَرِّضُ لها أنْفُسَهُم وأنْفُسَهُنَّ ناشطو حُقوق الإنسانِ وناشطاتُها مِمَّن يقومون بذلك، عِلْماً أنَّ هذا البابَ مِنَ التوثيقِ يَفْرِضُ نَفْسَه على النّاشطينَ في مَجالِ حُقوق الإنْسانِ فَرْضاً ولا يَحْتاجُ الاضْطِلاعُ به إلى دَعْوة داع!

هذا، إلّا أنَّ ما يَشْهَدُهُ العالَمُ العربيُّ، مِنْ أقصاهُ إلى أقْصاه، مِنْ تَحَوّلاتٍ خَرَجَتْ إلى العَلَنِ في عام ٢٠١١، سواء وَصَفْناها بـ «الربيع» أمْ بـ«التَّغَيُّرِ المناخي» أم اكْتَفَيْنا بِوَصْفِها بِما لا يُخْتَلَفُ عليه مِنْ أنّها تَحَوّلاتٌ عميقةٌ ذاتُ مفاعيلَ بعيدةِ الأثرِ ــ إنَّ ما يَشْهَدُهُ العالَمُ العربيُّ مِنْ تَحَوّلاتٍ أطاحَتْ بِعَدَدٍ مِنَ

الأنْظِمَةِ، وتُوشِكُ أنْ تُطيحَ بأنْظِمَةٍ أخرى، سِلْميّاً أو عُنْفيّاً، يُكَرِّسُ هذهِ الأنْظِمَةَ «أنظمةً بائدة» ــ بالمَعْنى الحَرْفيّ للكلمة لا بالمَعْنى الدِّعائيّ ــ ويَضَعُ مُمارساتِ هذهِ الأنْظِمَةِ، وما عاشَتْهُ المُجتمعاتُ تَحْتَ وطأتِها، على محَكِّ المُراجَعَةِ بل المُساءَلَةِ والمُحاكَمَة، سواء اتَّخَذَتْ هذه المُساءَلَةُ والمحاكمةُ صِيَغاً أخلاقيةً اعتباريّةً أمْ اتَّخَذَتْ أشْكالاً قانونيةً جنائيّةً.

مِنْ هُنا فإنَّ هذهِ التَّحولاتِ تُواجِه مُواطِني البُلْدانِ التي شَهِدَتْها، وتَشْهَدُها، لا سِيّما النّاشطينَ مِنْهُم في مَجالِ حُقوق الإنسانِ، بجُمْلَةٍ مِنَ الأسْئِلَةِ المُلِحَّةِ والحَرِجَةِ في آن، وفي الطَّليعةِ مِنْها: ما العَمَلُ بالتَّرِكَةِ الثَّقيلةِ مِن انتهاكاتِ حُقوق الإنسان ــ بما فيها انتهاكاتُ حُقوق الإنسانِ التي رافَقَتْ تلكَ التَّحولاتِ؟ ــ ما العَمَلُ بها لا باعتبارِ أنَّ هذهِ التَّرِكَةَ هي مَجموعةٌ مِنَ الانتهاكاتِ بِحَقِّ أفرادٍ أو جماعاتٍ فَقَط، وإنِّما أيْضاً، وأوَّلاً، بِوَصْفِها جُزْءاً لا يَتَجَزّأ مِنْ ذاكِرَةِ هذا البَلَدِ أو ذاك؟

بطبيعةِ الحال لَيْست هذه المَوْجَةُ مِنَ التَّحولاتِ العميقةِ الموجَةَ الأوْلى مِنْ نَوْعِها التي تَشْهَدُها بُلدانُ هذه المِنْطَقَةِ ولكنَّ التَّحولاتِ، مهما كانَتْ عميقةً وجَذْريّةً، فهي لا تَجْري في فَراغٍ أو في مَعْزِلٍ عمّا يَجْري حَوْلَها في العالم.

وإذا كانت مَوْجَةُ التَّحولاتِ التي أعْقَبَتِ الحَرْبَ العالميَّةَ الثّانيةَ قَد اكْتَفَتْ مِنْ مُعالَجَةِ تَرِكاتِ العُهودِ «البائدة»، بالإدانَةِ الأخْلاقيَّةِ، والمِقْصَلَة، وهو ما يُفَسِّرُ، جُزئيّاً، ما خَبِرَهُ العالَمُ العربيُّ خلالَ العُقودِ الماضيةِ من تَسَيُّدِ الأنْظِمَةِ الاستبداديّة، فإنَّ التَّحولاتِ الجاريةَ اليَوْمَ لا يُمْكِنُها أنْ تَغْفُلَ ــ وواقِعَ الحالِ أنَّها لا تَغْفُلُ ــ عن أنَّ العالَمَ، في ما بيْنَ نهايَةِ الحَرْبِ العالميَّةِ الثّانيةِ واليَوْمَ، قَدْ رَفَعَ مفاهيمَ حُقوق الإنسانِ إلى مَرْتَبَةِ الحَكَمِ بين «الخَيْر» و«الشَّر»، وعن أنَّ هذهِ المفاهيمَ لا تَني تَتَوَسَّعُ، ويُرافِقُ تَوَسُّعَها تَقْعيدُها في قوانينَ وطنيّةٍ وأخرى عابرةٍ للحدود.

هو كذلك، ولكنَّ صِحَّةَ المُطالَبَةِ بـ«العدالة» باسْمِ حُقوق الإنسانِ، تأسيساً لقيامِ «دَوْلَةِ القانون» المنشودةِ، لا تَسْتَقيمُ في غِيابِ الحُجَّةِ والبَيِّنَةِ على «الظُّلْم» مَوْضِعِ المُساءَلَةِ والمُحاسَبَة، ومِنْ ثَمَّ مَرْكَزيَّةُ «التَّوثيقِ» في إطارِ «حُقوق الإنسان» وسياقِها.

في الشَّراكة بين أمم للتوثيق والأبحاث والتحالف الدولي لمواقع الضمير والذاكرة

تَرْقى أصولُ الشَّراكَةِ بَيْنَ أمم للتَّوثيق والأبحاث (أمم) وبين «التَّحالُف الدَّولي لمواقِعِ الضّمير والذاكرة» (التحالف) إلى بداياتِ عام ٢٠١٢ حَيْثُ شارَكَتْ مونيكا بورغمان، في كانون الثاني من العامِ المذكور، باسم أمم، في الاجْتِماع الإقليمي للتحالف الذي انْعَقَدَ في الدّارِ البيضاء بالمغرب.

في ذلك المُؤتَمَر، قدَّمَتِ السَّيدة بورغمان، مِنْ وَحْي بَعْضِ ما تَقومُ به أمم وتَنْشُطُ له، عَرْضاً تَحْتَ عنوان «تأمُّلات في إنشاءِ مَواقِعِ ضميرٍ وذاكرةٍ افتراضيّةٍ وفي تَجْرِبَة أمم للتوثيق والأبحاث». تَناوَلَ العَرْضُ الذي قَدّمَتْهُ بورغمان إيجازاً عن النموذجِ والتَّجْرِبَة اللبنانيّين في تَدَبُّرِ ذاكِرَةِ حُروبِ لبنانَ عُموماً، وأفْضَتْ، مِنْ هذا الإيجازِ، إلى الحَديثِ عن المُحاولاتِ المُتَنَوِّعَةِ التي قامَتْ بها أمم في مَجال «التَّوثيق» ــ بمعناه الحَرْفي، (تجميعُ الوثائق وتصنيفُها وحِفْظُها)، أو بمعانيه المَجازية (التوثيقُ من خِلالِ التَّوسُّل بالمُقارباتِ الفنيّة)، أو بمعناه التَّشارُكي (مَوْقِع ديوان الذاكرة اللبنانية مثالاً).

بناءً على هذا العَرْض، وما تلاهُ مِنْ نِقاشاتٍ ثُنائيّة بَيْنَ أمم للتوثيق والأبحاث وبين التَّحالف في إمكان تَطْويرِ التَّعاون بَيْنَهُما، كانَ الاتّفاقُ على السَّعْيِ مَعاً إلى تَنْظيمِ مُتابَعَةٍ لمُؤتَمَرِ الدّار البيضاء على هَيْئَةِ مُؤتَمَرٍ (تَتَخَلَّلُه حلْقَةٌ دراسيّةٌ ونشاطات أخرى)، يُعْقَد في بيروت، على أنْ يكونَ مِنْ أغراضِهِ (١) تَدريب عددٍ من النّاشطينَ والناشطات على أوّليات «التَّوثيق في خدمة حُقوق الإنسان»، (٢) متابعة ما بُدِئ في الدار البيضاء من إنشاءٍ لشبكةٍ إقليميةٍ للتحالف الدولي لمواقع الضمير والذاكرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، (٣) تعريف المشاركين والمشاركات بـ«النموذج اللبناني» وبتجربة أمم.

ولَعَلّ مِنْ أبْرَزِ الأسبابِ التي وَقَفَتْ، وتَقِفُ، وراءَ رَغْبَةِ أمم للتوثيق والأبحاث في تَوْسيعِ دائرةِ شراكاتِها، هو اقْتِناعُها بأنَّ التَّعريفَ بالتَّجْرِبَةِ اللبنانيَةِ في التَّعامُلِ مع الماضي، رُغْمَ ما يَشوبُ هذهِ التَّجْرِبَةَ من الْتِباسٍ، أمْرٌ ضروريٌ، لا سيّما في هذه اللحظةِ التي تَعُمُّ فيها التَّحوّلاتُ

مِنْطَقَةَ الشَّرقِ الأوْسَطِ وحَيْثُ تَجِدُ بُلدانُ هذه المِنْطَقَة، ومُجتمعاتُها، نَفْسَها في مُواجَهَةِ السُّؤالِ نفسِهِ الذي وَجَدَ اللبنانيون أنْفُسَهُم بَيْنَ يَدَيْهِ مَطْلَعَ التِّسعينيات: «ما العمل بما كان؟»؛ على أنَّ هذا السَّبَبَ لَيْسَ السَّببَ الوحيد. ففي قَناعَةِ أمم أيضاً أنَّ تِلْكَ التَّحوّلاتِ التي تَعُمُّ المِنْطَقَةَ العربيَّةَ تَفْتَحُ البابَ واسعاً، رُغْمَ كُلِّ العُنْفِ الذي يَشوبُها، أمامَ مُواطِني هذه المِنْطَقَةِ مِنْ العالَمِ ومواطناتِها لصياغَةِ باقَةٍ مِنَ القِيَمِ المُشْتَرَكَةِ، المُتَّخِذَةِ الكرامَةَ البَشَرِيَّةَ، والحُرّيّاتِ العامَّةَ والشَّخْصيَّةَ، ومبادئَ حُقوق الإنسانِ إماماً لها بعيداً مِنْ وَثَنِيّاتِ «الأرْض» و«الدّم» وغيرها من العَصَبيّاتِ التي سادَت العالَمَ العربيَّ خلالَ العُقودِ الماضية.

ورشة العمل:
مَقْصِدٌ واحد وُطُرق ثلاث

كانَ مِنَ المُقَرّرِ لهذا المُؤْتَمَرِ أن يَنْعَقِدَ في بيروتَ في شَهْرِ تشرين الأول من عام ٢٠١٢ ولكنّ سلسلةً من الأحْداثِ الأمنيّةِ التي شَهِدَهَا لبنانُ خلالَ تلك الفترةِ، والتي تَقومُ شاهِداً حيّاً على أنَّ «التَّغاضي» عَنْ تَرِكاتِ الماضي والإعراضَ عَنْ تَدَبُّرِها، لا يُقَدّمُ في الأمر شَيْئاً بل يُؤَخّر حَرَكَةَ أيَّ مُجْتَمَعٍ نَحْوَ الاستقرارِ والسّلام، دَفَعَتْ بأمم وبالتّحالف إلى تأجيلِ اللقاءِ شَهْراً كاملاً حَيْثُ انْتَهى الأمرُ بأن انْعَقَدَ خلالَ الأسبوعِ الأول من شَهْرِ تشرين الثاني (١ إلى ٧) بمشاركَةِ ناشطينَ وناشطاتٍ مِنْ (بالترتيب الألفبائي): الأردن، البحرين، تونس، الجزائر، السعودية، السودان، سوريا، العراق، فلسطين، لبنان، مصر، المملكة، المغربية، اليمن، فضلاً عن عددٍ من الخبراء والمراقبينَ من بنغلادش، البوسنة، وقبرص. وممّا يَجْدُرُ ذِكْرُهُ أنَّ اختيارَ المُشاركين والمُشاركات، وتنظيمَ المُؤْتَمَر على المستوى اللوجيستي كانَ مِنْ مسؤولياتِ أمم، وأنَّ تَمْويلَهُ كان بِمِنْحَةٍ كريمةٍ من «معهد العلاقات الثَّقافيّة الخارجيّة (إيفا)» المُمَوَّل بِدَوْرِه من وزارَةِ الخارجيَّة الألمانية.

تَوَزّعَتْ نشاطاتُ المؤتمر الذي نُظِّمَ تَحْتَ العنوانِ العامّ «التوثيق وحُقوق الإنسان ــ في سبيل شبكة إقليمية تضع التوثيق في خدمة حقوق الإنسان»، على أبوابٍ ثلاثَةٍ،

فخُصّصَتْ الأيّامُ الثَّلاثةُ الأوْلى لحَلْقَةٍ دراسيّة أدارَتْها الخبيرةُ الدّوْلية ترودي بيترسون وتَرْكَّزَت على المَحاورِ التّالية: (١) الأرْشَفَة في تاريخِها وأصولِها العامّة، (٢) الأرْشَفَة بِوَصْفِها أداةً في خِدْمَةِ حُقوق الإنسان، (٣) أوّليّاتُ الأرْشَفَةِ ومبادؤها، (٤) أخلاقيّات الأرْشَفَة.

أمّا اليومان التّاليان، فَخُصِّصا للتَّعريفِ بالتَّحالُفِ الدّولي لمواقع الذاكرة والضمير، نظرياً مِنْ خِلالِ عُروضٍ قَدَّمها مُمَثّلونَ عَن التَّحالف تَلَتْها، بِطَبيعةِ الحالِ جَوْلاتٌ مِنْ الأسْئِلَةِ ومن الأجْوِبَة، وعَمَلياً مِن خِلالِ التَّعريفِ بِعَدَدٍ من المَشاريعِ التي يَدْعَمُها التَّحالُفُ وانْتَهى هذانَ اليَوْمانِ بالاتِّفاق بَيْنَ الحاضِرينَ على السَّعْي معاً إلى تفعيل الشَبَكةِ الإقليميةِ للتَّحالف في مِنْطَقَةِ الشَّرْق الأوْسَط وشمال أفريقيا، فَضْلاً عن العَمَلِ معاً على وَضْعِ برامجَ مُشْتَرَكَةٍ والسّعي إلى إيجاد التَّمويلاتِ اللازِمَةِ لهذه البرامج.

أمّا البابُ الثّالثُ والأخيرُ مِمّا تَضَمّنَتْهُ روزنامةُ المُؤْتَمَر، فكانَ مجموعةً ممّا يَمْكِنُ وَصْفُهُ بـ«النَّشاطات اللّاصفيّة» أو قُل الاسْتِبْصاراتِ العمليّة، مَدارُها على «الذّاكرة»، «العدالة»، ومواقِعِ الضَّميرِ، والذّاكِرَة في لبنان، الماديّ منها والإفتراضيّ ــ بأَوَسَع معاني الافتراضية.

ماذا بعد؟

بطبيعة الحال خَرَجَ المشاركونَ في المؤتمر بمجموعةٍ من التّوصيات العامّةِ مِنْ قبيل تَفْعيل التَّواصُل بينهم سعياً إلى تَبادُل المعلومات والخِبْرات واستطلاعِ آفاقِ الشَّراكة بَيْنَهم في مشاريع مُحَدَّدة، ومِنْها الخاصّ من مِثْلِ تَزْكِيَةِ أمم للتَّوثيقِ والأبْحاث لتَنْسيقِ جهود الشبكة الإقليمية، والبَحْثِ عن مصادِرِ تمويلٍ لِتَجْديدِ اللقاءِ في عاصِمَةٍ عربيَّةٍ أخرى، على أنَّ الأبْرَزَ مِنْ خُلاصاتِ هذا الأسبوعِ البَيْروتي، ما بَيَّنَهُ مِنْ حاجَةٍ مُلحَّةٍ إلى إنشاءِ شَبَكَةٍ عربيَّةٍ تأخُذُ على عاتِقِها السَّيْرَ قُدُماً بمفهومِ «حُقوق الإنسان»، في العالَمِ العربيِّ، مِنْ جيلِ ما قَبْلَ التَّحوّلات إلى جيلِ ما بَعْدَها، والسَّيْرَ قُدُماً بمفهومِ «التّوثيق» مِنْ جيلِ «جَمْعِ الأدلّة» إلى جيلِ «إدارةِ الذاكرة» وتدبُّرِها.

The finale to the weeklong meeting: Elizabeth Silkes (ICSC) and Monika Borgmann (UMAM D&R) distribute Certificates of Participation to the participants. In addition, each participant was offered a copy of "Missing," which was published by UMAM D&R in 2010.

مسكُ الختام، توزيع شهادات مشاركة على ضيوف مؤتمر بيروت «التوثيق وحقوق الإنسان ــ في سبيل شبكة إقليمية تضع التوثيق في خدمة حقوق الإنسان». فضلاً عن الشهادة، قُدّمت لكلّ مشارك ومشاركة نسخة من كتاب «... ولم يعودوا» الذي نشرته أمم للتوثيق والأبحاث في ٢٠١٠.

The Lebanese model through the experiences of A. Chaftari and Z. Saab

Assaad Chaftari held several key positions in the Lebanese Forces militia during the civil war, primarily in its intelligence apparatus. In 2000, he became the first influential veteran of that war to extend a public apology to the Lebanese and particularly to his victims. Similarly, Ziad Saab played significant roles within the Lebanese Communist party militia. Chaftari and Saab began working together several years ago to advocate self-criticism among those who fought in the Lebanese Civil War. Following brief presentations by Chaftari and Saab given at Mouvement Social (Badaro, Beirut), an intense question and answer session took place.

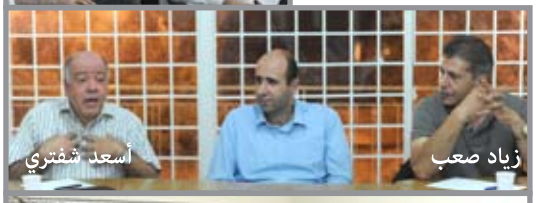

«النموذج اللبناني» من خلال تجربتَي أسعد شفتري وزياد صعب

خلال سنوات «الحرب» تقلّد أسعد شفتري عدداً من المناصب المركزية في إطار ميليشيا «القوات اللبنانية». وإن يُذْكَر شفتري اليوم، فليس لما أبلاهُ بحكم تلك المناصب، وإنما لما كان من تجرّؤه في عام ٢٠٠٠ على نشرِ اعتذار علني من اللبنانيين عامة، ومن ضحاياه منهم خاصّة، على ما ارتكبته يداه. أما زياد صعب، فـ«مقاتل سابق» أيضاً، تقلّد عدداً من المسؤوليات في إطار ميليشيا الحزب الشيوعي اللبناني. شفتري وصعب يعملان معاً، منذ سنوات، على نشر فكرة «النقد الذاتي» في صفوف المقاتلين السابقين.

استضافت هذا اللقاء مكاتب «الحركة الاجتماعية»، (بدارو)، وبعد مداخلتينِ، الأولى لشفتري والثانية لصعب، دار نقاشٌ، انفعاليٌّ أحياناً، بينهما وبين المشاركين والمشاركات.

Lessons learned from the Moroccan experience

Mohamad el-Kamlich, a conference participant, gives a presentation on the Moroccan case. In his briefing, el-Kamlich mentioned the efforts being taken by civil society activists to convert some of the former regime's detention facilities into sites of conscience.

دروس مستفادة من التجربة المغربية

محمد الخمليشي، متحدّثاً عن التجربة المغربية وعن محاولات المجتمع المدني المغربي تحويلَ بعض معالم القمع خلال «العهد السابق» إلى مواقع ضمير وذاكرة.

Transitional Justice and the Arab Spring – Perspectives and Challenges

Participants in the "Documentation and Human Rights" workshop listen to the views of Ahmad Karoud, former officer of Amnesty International and Tunisian human rights activist and Lebanese MP Ghassan Moukhayber. This roundtable discussion, the subject of which was "Transitional Justice and the Arab Spring – Perspectives and Challenges," was held at the American university of Beirut and was chaired by AUB professor Sari Hanafi.

العدالة الانتقالية والربيع العربي ــ أبعاد وتحديات

في الخامس من تشرين الثاني ٢٠١٢، استضافت إحدى قاعات الجامعة الأميركية ببيروت ندوة بتوقيع أمم للتوثيق والأبحاث ومؤسسة عصام فارس للسياسات العامّة والشؤون الدولية، تحت عنوان «العدالة الانتقالية والربيع العربي ــ أبعاد وتحديات». تحدث خلال هذه الندوة كلٌّ من المدير الإقليمي السابق لمنظمة العفو الدولية الأستاذ أحمد كرعود، والنائب في البرلمان اللبناني غسان مخيبر، وأدار النقاش الذي شارك فيه ضيوف المؤتمر الأستاذ ساري حنفي.

Lessons learned from the Bangladeshi experience

Mofidul Hoque, a Bangladesh partner of the International Coalition of Sites of Conscience, describes a site of conscience in a presentation about the Liberation War Museum.

دروس مستفادة من التجربة البنغلادشية

مفضول حق، من شركاء التحالف الدولي لمواقع الضمير والذاكرة في بنغلادش، متحدثاً عن «متحف حرب التحرير» كنموذجٍ على موقع للضمير والذاكرة.

Lokman Slim gives the workshop's keynote speech, "Conceptualizing a Regional, Human Rights-oriented Documentation Network."

لقمان سليم مفتتحاً المؤتمر.

في زيارة أمم للتوثيق والأبحاث/الهنغار

Monika Borgmann describes to a group of workshop participants the methodology UMAM D&R uses to catalog its audiovisual archives.

مونيكا بورغمان، شارحةً لمجموعة من المشاركين والمشاركات منهج أمم للتوثيق والأبحاث في تصنيف ما في خزانتها من وثائق سمعية بصرية.

Workshop participants watch the documentary "Massaker." The film screening was held in The Hangar as part of the "Documentation and Human Rights" conference held in Beirut.

في الهنغار، خلال عرض الوثائقي «مَقاتِل».

Visiting UMAM D&R offices/The Hangar

Lokman Slim describes the various components of UMAM D&R's online "Memory At Work" database in a presentation held in the organization's multi-use facility, The Hangar.

في الهنغار، لقمان سليم معرِّفاً بالموقع الالكتروني «ديوان الذاكرة اللبنانية» وأقسامه.

Participants visit the offices of UMAM D&R.

ضيوف المؤتمر خلال زيارتهم مكاتب أمم للتوثيق والأبحاث.

Several pictures of Trudy Peterson during the three-day seminar.

Ms. Peterson is a Certified Archivist, past president of the Society of American Archivists and CITRA (the international roundtable on archives), a former acting archivist of the United States and the chair of the Human Rights Working Group within the International Council on Archives. She is also a founding member of the UMAM D&R Consultative Council.

السيدة ترودي بيترسون، خلال الحلقة الدراسية التي افتتح بها المؤتمر ودامت ثلاثة أيام. ومما يذكر أن السيدة بيترسون، علاوة على كونها موثّقة محلّفة، والرئيسة السابقة لجمعية الموثقين الأميركيين، وعضواً مؤسساً في المجلس الاستشاري لجمعية أمم للتوثيق والأبحاث، صاحبة مساهمات في العديد من لجان تقصّي الحقيقة حول العالم.

Ali Abou Dehn, head of the Association of Former Lebanese Political Detainees in Syria, explains the general organization of Syria's Tadmor Prison to Elizabeth Silkes (ICSC) and Mofidul Hoque (Bangladesh). Replicas of several prison cells were erected in The Hangar for the live performance of "The German Chair."

في الهنغار، علي أبو دهن، رئيس جمعية المعتقلين اللبنانيين السياسيين في سوريا، يشرح لإيليزابيت سيلكس (التحالف الدولي) ومفضول حق (بنغلادش) نظام الزنزانات الانفرادية في سجن تدمر. يذكر أن نماذجَ من هذه الزنازين قد تم بناؤها في الهنغار خلال التدريبات على «الكرسي الألماني». و«الكرسي الألماني» مشروع مشترك بين جمعية المعتقلين وأمم، هو عبارة عن عرض حي يقدمه عدد من أعضاء الجمعية ويسترجعون فيه يوميات الاعتقال في السجن السوري.

Mustafa Chamseddine, a former Lebanese prisoner in Syria, explains to a workshop participant how pieces of inner tube were used in Syrian prisons to blindfold prisoners. The participant experiences the makeshift blindfold firsthand.

السجين المحرّر مصطفى شمس الدين يشرح لأحد المشاركين تقنية تعمية الرؤية في السجن السوري بوساطة قطعة من الكاوتشوك مستلّة من إطار داخلي. المشارك نفسُه يختبر بنفسِه تقنية التعمية هذه.

Raymond Bouban, a former Lebanese detainee in Syrian prisons, shows workshop participants a replica of a soccer ball created by prisoners using pieces of fabric. A collection of objects recreated by members of the Association of Former Lebanese Political Detainees in Syria appears in the background. The overall effort was the result of an advocacy/partnership between the Association and UMAM D&R.

السجين المحرّر ريمون بوبان يعرض لـعدد من المشاركين نموذجاً عن كرة قدم مصنوعة من قماش الجينز. هذه الكرة، كما مجموعة الأغراض والأدوات الماثلة في خلفية الصورة، هي نماذج من أغراض وأدوات كان السجناء يقومون بتصنيعها خلال اعتقالهم، وقد أعادَ أعضاءٌ في جمعية المعتقلين اللبنانيين السياسيين تصنيع هذه النماذج للتعريف بقضيتهم في إطار حملات المناصرة التي نظمتها الجمعية بالتعاون مع أمم للتوثيق والأبحاث.

Several photographs of the group's live performance, which was held in The Hangar.

مجموعة لقطات من عرض «الكرسي الألماني» الذي قدّمه أعضاءٌ من جمعية المعتقلين اللبنانيين السياسيين في سوريا على نية المؤتمرين.

Workshop participants discussing the live performance with former detainees.

المشاركون في حوار مع «الممثلين».

The second part of the Beirut Documentation and Human Rights conference included a detailed presentation on the International Coalition of Sites of Conscience. The ICSC team was comprised of Elizabeth Silkes, Eresh Naidu and Sarah Edkins.

صورة عامّة لافتتاح القسـم الثانـي من المؤتمر الذي خُصّصَ للتعريف بالتحالـف الدولي لمواقع الضمير والذاكرة. مثّل التحالف في هذا المؤتمر كلّ من السيدات إليزابيث سيلكس وإريشنه نايدو وسارة إدكنز.

Clockwise from bottom left:
Ahmad Karoud (Tunisia), **Sarah Edkins** (USA/ICSC), **Matthew Holliday** (International Commission on Missing Persons), **Mofidul Hoque** (Bangladesh), **Moussa Bourfeis** (Algeria), **Col. Khaled Kanaan** (Lebanon/LAF), **Karim Abdel Salam** (Tunisia), **Hend Khechine** (Tunisia), **Haidar Saeed** (Iraq), **Abdou el-Bermawy** (Egypt), **Fadwa Hodali** (Palestine), **Meriam Abou Edris** (Bahrain), **Amjad Samhan** (Palestine), **Ahmad Mshikhs** (KSA), **Monika Borgmann** (Lebanon/Umam D&R), **Lokman Slim** (Lebanon/ Umam D&R), **Elizabeth Silkes** (USA/ICSC), **Ereshene Naidu** (USA/ICSC), **Elias Ezzein** (Tunisia), **Fatna Albouih** (Morocco), **El Tahra Hamad Majzoub** (Sudan), **Kelly Stedem** (Lebanon/Hayya Bina), **Anne Message** (ICTJ), **Antonis Hadjikyriacou** (Cyprus), **Murad al-Gharati** (Yemen), **Youmn Abou Elhesn** (Syria), **Fouad Falih al-Hassan** (Iraq), **Eva Abou Halawi** (Jordan), **Fatima Ghandour** (Libya), **Emad Mubarak** (Egypt), **Mohamed El Khamlich** (Morocco), **Ahmad Mroue** and **Layal Assaad** (Lebanon/Umam D&R).

من اليمين إلى اليسار:
ليال أسعد و**أحمد مروة** (لبنان/أمم للتوثيق والأبحاث)، **محمد الخمليشي** (المغرب)، **عماد مبارك** (مصر)، **فاطمة غندور** (ليبيا)، **إيفا أبو حلاوي** (الأردن)، **فؤاد فليح حسن** (العراق)، **يمن أبو الحسن** (سوريا)، **مراد الغاراتي** (اليمن)، **أنطونيس حاجي كرياكو** (قبرص)، **آن ميساجي** (المركز الدولي للعدالة الانتقالية)، **كيلي ستيدام** (لبنان/هيا بنا)، **الطاهرة حمد مجذوب** (السودان)، **فاطنة البيه** (المغرب)، **الياس الزين** (تونس)، **إريشنه نايدو** (الولايات المتحدة الأميركية/التحالف الدولي لمواقع الضمير والذاكرة)، **إليزابيث سيلكس** (الولايات المتحدة الأميركية/ التحالف)، **لقمان سليم** (لبنان/أمم)، **مونيكا بورغمان** (لبنان/أمم)، **أحمد المشيخص** (المملكة العربية السعودية)، **أمجد سمحان** (فلسطين)، **مريم أبو إدريس** (البحرين)، **فدوى هودالي** (فلسطين)، **عبده البرماوي** (مصر)، **حيدر سعيد** (العراق)، **هند الخشين** (تونس)، **كريم عبد السلام** (تونس)، **العقيد خالد كنعان** (لبنان/ الجيش اللبناني)، **موسى بو رفيس** (الجزائر)، **مفضل حق** (بنغلادش)، **ماتيو هوليداي** (اللجنة الدولية للمفقودين)، **سارة إدكنز** (الولايات المتحدة الأميركية/التحالف)، **أحمد كرعود** (تونس).

The finale to the weeklong meeting: Elizabeth Silkes (ICSC) and Monika Borgmann (UMAM D&R) distribute Certificates of Participation to the participants. In addition, each participant was offered a copy of "Missing," which was published by UMAM D&R in 2010.

مسكُ الختام، توزيع شهادات مشاركة على ضيوف مؤتمر بيروت «التوثيق وحقوق الإنسان ــ في سبيل شبكة إقليمية تضع التوثيق في خدمة حقوق الإنسان». فضلاً عن الشهادة، قُدّمت لكلّ مشارك ومشاركة نسخة من كتاب «... ولم يعودوا» الذي نشرته أمم للتوثيق والأبحاث في ٢٠١٠.

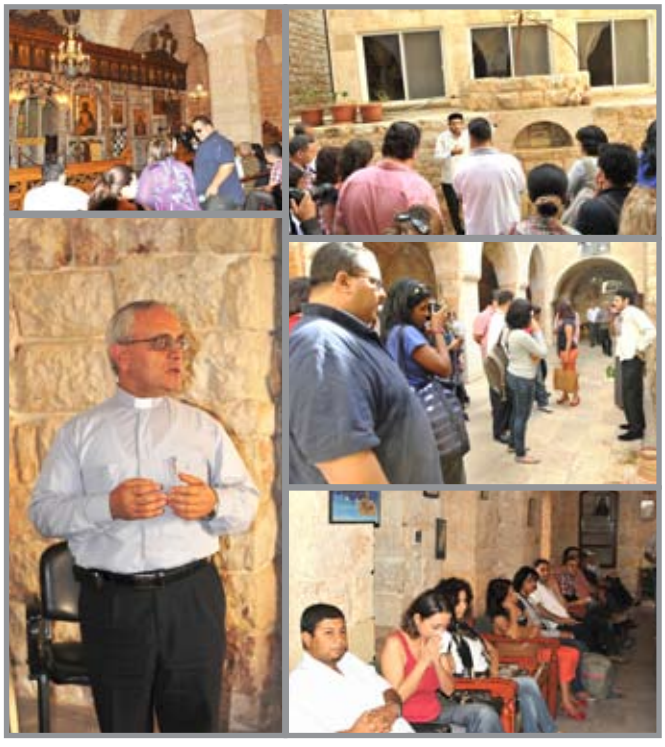

Visiting the Shouf and Deir al-Moukhalles

Workshop participants traveled to Mount Lebanon, the site of many bloody encounters between the Lebanese Druze and Christian factions during the civil war. They also visited the historic Greek Catholic Monastery of the Holy Savior (circa 1711) located in the village of Joun. While there, Father Abdo Raad, a senior Greek Catholic priest, offered the participants some of his progressive ideas regarding the complicated relationship between the Lebanese and their collective memory. He also described several strategies intended to help the Lebanese overcome their deeply held hatred.

في زيارة الشوف ودير المخلص

كان الشروع بإنشاء دير المخلّص في عام ١٧١١، وهو يقع في قرية جون، في القلب من منطقة الشوف، (جبل لبنان)، التي شهدت بعضاً من أعنف فصول «الحرب الأهلية». علاوةً على زيارة مختلف أقسام الدير، استقبلَ الأب عبدو رعد، النائب العام للرهبانيّة المخلّصية، المشاركين في المؤتمر وأدهشهم بنظرته المتقدّمة إلى دور الدينيين في حل النزاعات وصناعة السلام.